

# تعزير الصحة في الإسلام وتطبيقاته في الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا

المؤتمر الدولي الثالث عشر للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية: الأمراض المنقولة جنسيا:  
المخاطر والوقاية من منظور صحي إسلامي  
الكويت – 2023 / 1 / (17-15)

عبدالرحمن يحيى القحطاني  
BDS, LSHTM(HP), MHP  
مستشار تعزير الصحة



13<sup>th</sup> INTERNATIONAL CONFERENCE OF  
THE ISLAMIC ORGANIZATION FOR MEDICAL SCIENCES  
المؤتمر الدولي الثالث عشر للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

تعزير الصحة في الإسلام

## المبادئ الإسلامية في تعزيز الصحة

- الإسلام دين شمولية وتكامل وتوازن في كل جوانب الحياة.
- أعطى للروح حقها، وللجسد حقه، وللبين حقه.
- الصحة نعمة كبرى من نعم الله.
- الاهتمام بالصحة جزء من تربية المسلم وعبادة يتقرب بها إلى الله.
- حفظ الصحة وتعزيزها محكوم في الشريعة الإسلامية بمبادئ وأحكام وضوابط.

المركز الإسلامي للإسلام

## نمط التوافق الثقافي في برامج تعزيز الصحة

### Culturally Competent Approach

- يهدف لدمج مفاهيم وقيم المجتمع الثقافية ذات العلاقة في برامج تعزيز الصحة.
- تدعو إلى منهجية الصحة العالمية.
- تطبقه العديد من الدول في برامج تعزيز الصحة كمرتكز التحكم بالأمراض الأمريكية (CDC).
- الدين يمثل المنطلق الرئيسي لتلك القيم في الإسلام.
- أهمية التوافق الثقافي في تقديم مناهج للتربية الجنسية تتسجم مع القيم والضوابط الإسلامية.

المركز الإسلامي للإسلام

## منهجية الإسلام في الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا

- الشريعة الإسلامية تركز بالمبادئ والضوابط والأحكام التي تحمي المجتمع من انتشار الأمراض المنقولة جنسيا.
- منهج شمولي وتكاملي متعدد الأطراف والمستويات في معالجة المشاكل الصحية.
- مراعاة حقوق أفراد المجتمع.
- لم تعرف السياسات والاستراتيجيات الصحية فيها أو حديثا مثل هذه النظرة الشمولية التكاملية.

المركز الإسلامي للإسلام

## من مجالات تعزيز الصحة في المنهج الإسلامي:

1. نظافة البدن والملابس.
2. التوازن الغذائي والحلال والحرام وعدم الإسراف في الأكل والشرب.
3. آداب تناول الطعام.
4. صحة الأسرة والعقل.
5. الصحة الجنسية.
6. الصحة النفسية.
7. الإصحاح البيئي.
8. تعزيز العلاقات الاجتماعية.
9. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
10. قاعدة "وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِيكَ إِلَىٰ نَبِيِّكَ"
11. البحث عن الشفاي.

المركز الإسلامي للإسلام

## التوصيات

- إعادة توجيه القطاعات الصحية والتعليمية لدمج تلك المبادئ والضوابط الإسلامية في مختلف برامج التوعية وتعزيز الصحة المعنية بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا.
- إدماج مفاهيم وتعاليم تعزيز الصحة في الإسلام بما في ذلك ما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا في مقررات الكليات الصحية والدراسات العليا الصحية ذات العلاقة.
- عودة الباحثين والباحثين في مجال العلوم الشرعية والصحية لإيجاد مزيد من البحوث المتخصصة في ذلك.
- بناء قدرات والتدريب للخطوة والأمانة والدعاة، والتربويين والإعلاميين ومؤثري التواصل الاجتماعي، وصناعة قيادات بهم.

المركز الإسلامي للإسلام

## حصون الوقاية للأولية للفرد للحد من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا

حصن ما قبل الولادة

حصن التربية الأسرية

حصن الوقاية الذاتية

حصن المجتمع (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

حصن الغفويات والأحكام الشرعية

المركز الإسلامي للإسلام

# محاور العرض

# نمط التوافق الثقافي في برامج تعزيز الصحة

## Culturally Competent Approach

- يهدف لدمج مفاهيم وقيم المجتمع الثقافية ذات العلاقة في برامج تعزيز الصحة.
- تدعوا إليه منظمة الصحة العالمية.
- تطبقه العديد من الدول في برامج تعزيز الصحة كمراكز التحكم بالأمراض الأمريكية (CDC).
- الدين يمثل المنطلق الرئيسي لتلك القيم في الإسلام.
- أهمية التوافق الثقافي في تقديم مناهج للتربية الجنسية تنسجم مع القيم والضوابط الإسلامية.



## البراهين حول استخدام نمط التوافق الثقافي في برامج تعزيز الصحة

- برامج أكثر فعالية (Effectiveness)
- كسب التأييد (Advocacy).
- أداة لتمكين المجتمع (Community empowerment).
- تقليص عدم العدالة (Inequities) في تقديم الخدمات.
- ضمان استمرارية البرامج (Sustainability).

## البراهين الدالة على العلاقة بين الدين والصحة

- اهتمام متزايد خلال العقود الأخيرة.
- الدين عامل متعدد (Multidimensional) في التأثير على الصحة.
- ركزت على الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية.
- زيادة التدين ترتبط في بعض حالاتها بزيادة التأثير الإيجابي على الصحة:
  - البدنية (Physical)
  - الصحة النفسية (Mental Health)
  - الأنماط الحياتية (Health and lifestyle Behaviors)
- التأثير يشمل العديد من الأديان / كلا الجنسين / مختلف العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

# المبادئ الإسلامية في تعزيز الصحة

- الإسلام دين شمولية وتكامل وتوازن في كل جوانب الحياة.
- أعطى للروح حقها، و للعقل حقه، وللبدن حقه.
- الصحة نعمة كبرى من نعم الله.
- الاهتمام بالصحة جزء من تربية المسلم وعبادة يتقرب بها إلى الله.
- حفظ الصحة وتعزيزها محكوم في الشريعة الإسلامية بمبادئ وأحكام وضوابط.

( الخياط، 2011 )





# المبادئ الإسلامية في تعزيز الصحة

- "صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَاجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" رواه البخاري.
- مفهوم يتجاوز الصحة إلى مفهوم المعافاة الشامل.
- مفهوم بدني، ونفسي، واجتماعي، وروحي، متعدد المستويات والطرائق.
- حفظ الصحة على الأصحاء، ورد الصحة على المرضى بالمداوة والتأهيل.





# المبادرات الإقليمية إعلان عمان لتعزيز الصحة في الإسلام:

- وثيقة صادرة عن مكتب منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط عام 1989.
- توضيح مفاهيم وممارسات تعزيز الصحة في الإسلام.
- الاستفادة من ذلك في تعزيز الأنماط الحياتية الإيجابية.
- توصي بإعادة توجيه برامج التعزيز والتثقيف الصحي في الدول الإسلامية.

WHO/EMRO 1989



# من مجالات تعزيز الصحة في المنهج الإسلامي:

1. نظافة البدن والملبس.
2. التوازن الغذائي والحلال والحرام وعدم الإسراف في المأكّل والمشرب.
3. آداب تناول الطعام.
4. صحة الأسرة والطفل.
5. الصحة الجنسية.
6. الصحة النفسية.
7. الإصحاح البيئي.
8. تعزيز العلاقات الاجتماعية.
9. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
10. قاعدة "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ"
11. الحث على التداوي.



## تغيير السلوك

### الشعور بالمكاسب/ الحرمان

- الشعور بعظم الأجر  
- مصالح دنيوية

الخوف من العقاب في الدنيا  
أو الآخرة أو كلاهما

- الشعور بفقدان الأجر -  
الحرمان من مصالح دنيوية

- الشعور بعظم الأجر  
- منافع دنيوية

### النية نحو السلوك

الطاعة

العصيان

عدم الطاعة

الطاعة

### الضوابط والأحكام الشرعية

- أوامر  
- نواهي

- مستحب  
- مباح  
- مكروه

النظرية الإسلامية في تعديل السلوك





# منهجية الإسلام في الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا

- الشريعة الإسلامية تزخر بالمبادئ والضوابط والأحكام التي تحمي المجتمع من انتشار الأمراض المنقولة جنسيا.
- منهج شمولي وتكاملي متعدد الأطراف والمستويات في معالجة المشاكل الصحية.
- مراعاة حقوق أفراد المجتمع.
- لم تعرف السياسات والاستراتيجيات الصحية قديما أو حديثا مثل هذه النظرة الشمولية التكاملية.

## مفهوم الإسلام في تحريم العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية:

- التوافق مع الفطرة السوية ونواميس الكون.
- "وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" [الذاريات:49]
- الحفاظ على كينونة الأسرة وكونها نواة المجتمع.
- الحد من العزوف عن الزواج.
- الحفاظ على الأعراض ومنع اختلاط الأنساب.
- الحفاظ على كرامة المرأة.
- الحفاظ على حقوق الطفل وعدم انتهاكها (الإجهاض..الحضانة..النفقة..التربية..).
- الحماية من الجرائم.



## مفهوم الإسلام في تحريم العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية:

- مفهوم شمولي تكاملي (صحي، اجتماعي، عاطفي، روحي، وقائي احتوائي وعلاجي، تمكيني)
- التركيز على المهارات الحياتية (Life skills).
- الحماية من الأمراض المعدية:

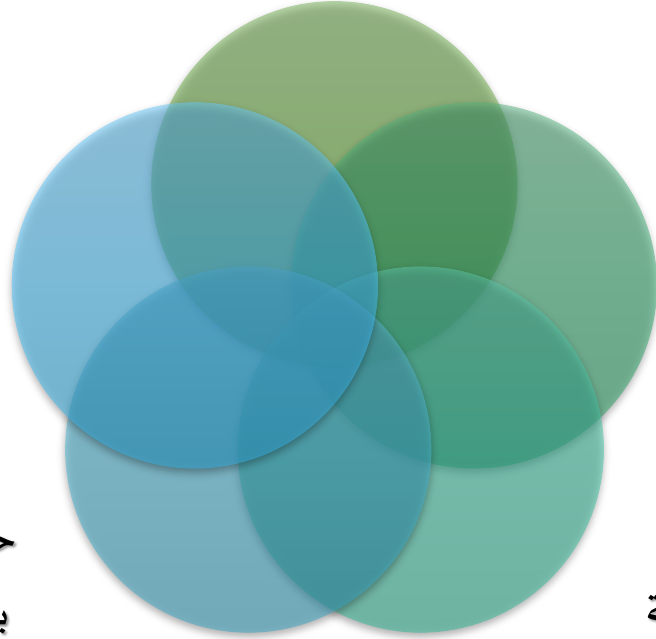
"يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالٌ خَمْسٌ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَنْظُرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ؛ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا ؛ إِلا فِشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلا أُخْذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ ، وَجُورِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أُمَّتُهُمْ بَكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ" رواه بن ماجه والطبراني وصححه الألباني.



حصن ما قبل الولادة

حصن العقوبات  
والأحكام الشرعية

حصن التربية الأسرية



حصن المجتمع (الأمر  
بالمعروف والنهي عن  
المنكر)

حصن الوقاية الذاتية

## حصون الوقاية الأولية للفرد

للحد من الإصابة بالأمراض  
المنقولة جنسيا



- تشكيل البيئة الإيجابية الصالحة لتنشئة الأبناء.
- الزواج أحد ركائز تكوين المجتمع.
- توفير الضمانات والشروط لنجاح الزواج من الناحية الأسرية والبدنية والنفسية والعاطفية والجنسية والاجتماعية:
  - الحث على تحري ذات الدين.
  - الحث على الزواج من الودود.
  - النظر إلى المخطوبة.
  - تقارب سن الزوجين.
  - موافقة الطرفين.
  - تيسير سبل الزواج وعدم المغالاة في المهور.
  - تشريع الحقوق الزوجية لكلا الطرفين.
  - المعاشرة بالمعروف.

## الحصن الأول: ما قبل الولادة

## الحصن الثاني: ما بعد الولادة.. التنشئة السالحة

- "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". رواه البخاري.
- ضمان حقوق الطفل ومنها التربية والتنشئة القائمة على العفة والحياء.
- حماية الأبناء من السلوكيات المنحرفة والمهددة للصحة.
- الحفاظ على الفطرة الإنسانية.
- بناء شخصية مسلمة متكاملة بدنيا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وروحيا.
- كيفية التعامل مع الجنس الآخر، ومهمة ووظائف كل جنس.
- "وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا" [النور:59]
- "مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاصْرِبْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ" حسنه الألباني.

"يا غلامُ إني أعلمُك كلماتٍ ، احفظِ اللهَ يحفظك ،  
احفظِ اللهَ تجدهُ تجاهك ، إذا سألتَ فاسألِ اللهَ ، وإذا  
استعنتَ فاستعنِ باللهِ ، واعلمَ أنَّ الأُمَّةَ لو اجتمعت  
على أن ينفَعوكَ بشيءٍ لم ينفَعوكَ إلا بشيءٍ قد كتبهُ اللهُ  
لكَ ، وإن اجتمَعوا على أن يضرُّوكَ بشيءٍ لم يضرُّوكَ إلا  
بشيءٍ قد كتبهُ اللهُ عليك ، رُفِعَتِ الأَقلامُ ووجَّهَتِ  
الصُّحفُ".

الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترمذي  
الصفحة أو الرقم : 2516 | خلاصة حكم المحدث : صحيح





## الحصن الثالث: المناعة والرقابة الذاتية للفرد

دور الدين والأخلاقيات في الوقاية من الإيدز ومكافحته، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط، 1992

- الترغيب في الزواج المبكر للشباب ( من الجنسين) وفق ضوابط تضمن حقوق كلا الطرفين
- الزواج أحد ركائز المجتمع وطريق للعفة.
- الإعراض عنه سبب في ظهور الفتنة و الفساد في الأرض.
- " يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ" رواه مسلم
- الصبر والصيام.
- هو الطريق المباح للحصول على المتعة الجنسية وتحقيق العفة وحفظ الفرج.
- إشباع العلاقة الجنسية بين الزوجين:
  - عبادة يتقرب بها الزوجين لله عز وجل.
  - ".. وفي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قال: أَرَأَيْتُمْ لو وَضَعَهَا في حَرَامٍ، أَكانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا في الْحَلالِ كانَ لَهُ أَجْرٌ"، رواه مسلم
  - آداب الجماع كالملاطفة والمداعبة واستثارة الشهوة قبل الجماع.
  - الأمر بانتظار الآخر حتى يقضي شهوته.

## الحصن الثالث: المناعة والرقابة الذاتية للفرد

- تحريم إتيان المرأة في دبرها.
- تحريم إتيان الحائض.
- تحريم العلاقة الجنسية خارج إطار الزوجية.
- مبدأ تحريم المحفزات والمثيرات "ولا تقربوا الزنا":
  - غض البصر من قبل الرجل والمرأة.
  - تحريم الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية.
  - تحريم الاختلاط المفضي للحرام.
  - الأمر بالحجاب وتحريم التبرج والسفور.
  - تحريم الخضوع بالقول للمرأة.
  - الأمر بالحياء، والدعوة للستر والعفاف.
  - "فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ.." رواه مسلم.
- مبدأ "أتحبه لأملك"؟
- تحريم المجاهرة بالمعصية
- تحريم الشذوذ الجنسي.
- تحريم تعاطي الكحول والمخدرات.

# الشذوذ الجنسي المثلي ومزدوجي الجنس بين الرجال في الولايات المتحدة:

- أكثر عرضة للإصابة بسرطان الفرج بمقدار 17 ضعف عن الرجال الذين يمارسون الجنس مع المرأة / الجنس المغاير (Heterosexual men).
- 2014، مثلوا 83% من حالات الإصابة بالزُّهري (Syphilis)، من النوع الأول والثانوي في الولايات المتحدة.
- 20% من الحالات الجديدة لإلتهاب الكبد "ب".
- أكثر من 50% من الحالات الجديدة من عدوى فيروس الإيدز (HIV)، تحدث بين مثليي الجنس الرجال.

National Center for HIV, Viral Hepatitis, STD, and TB Prevention, CDC.







Of the **34,800 estimated new HIV infections** in the US in 2019, 70% (24,500) were among gay and bisexual men.

HIV and Gay and Bisexual Men: HIV Incidence, CDC, accessed 9 Jan. 2023 <https://www.cdc.gov/hiv/group/msm/msm-content/incidence.html>

الشذوذ الجنسي:

## الحصن الرابع: التمكين المجتمعي

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ سَوَاءً تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" [المائدة:2].
- المناعة الخارجية.
- تسهيل الزواج المبكر وفق ضوابطه.
- تحريم الخلوة غير الشرعية.



## الحصن الرابع: التمكين المجتمعي

### ■ قاعدة "وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَا" وتحريم المحفزات الجنسية:

- غض البصر من قبل الرجل والمرأة.
- تحريم الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية.
- تحريم الاختلاط المفضي للحرام.
- الأمر بالحجاب وتحريم التبرج والسفور.
- تحريم الخضوع بالقول للمرأة.
- الأمر بالحياء، والدعوة للستر والعفاف.





## الحصن الخامس: العقوبات

- تجريم الزنا وفرض عقوبة الجلد والتشهير.
- تجريم الشذوذ الجنسي وعقوبته.
- عقوبة تعاطي المسكرات والاتجار بها.

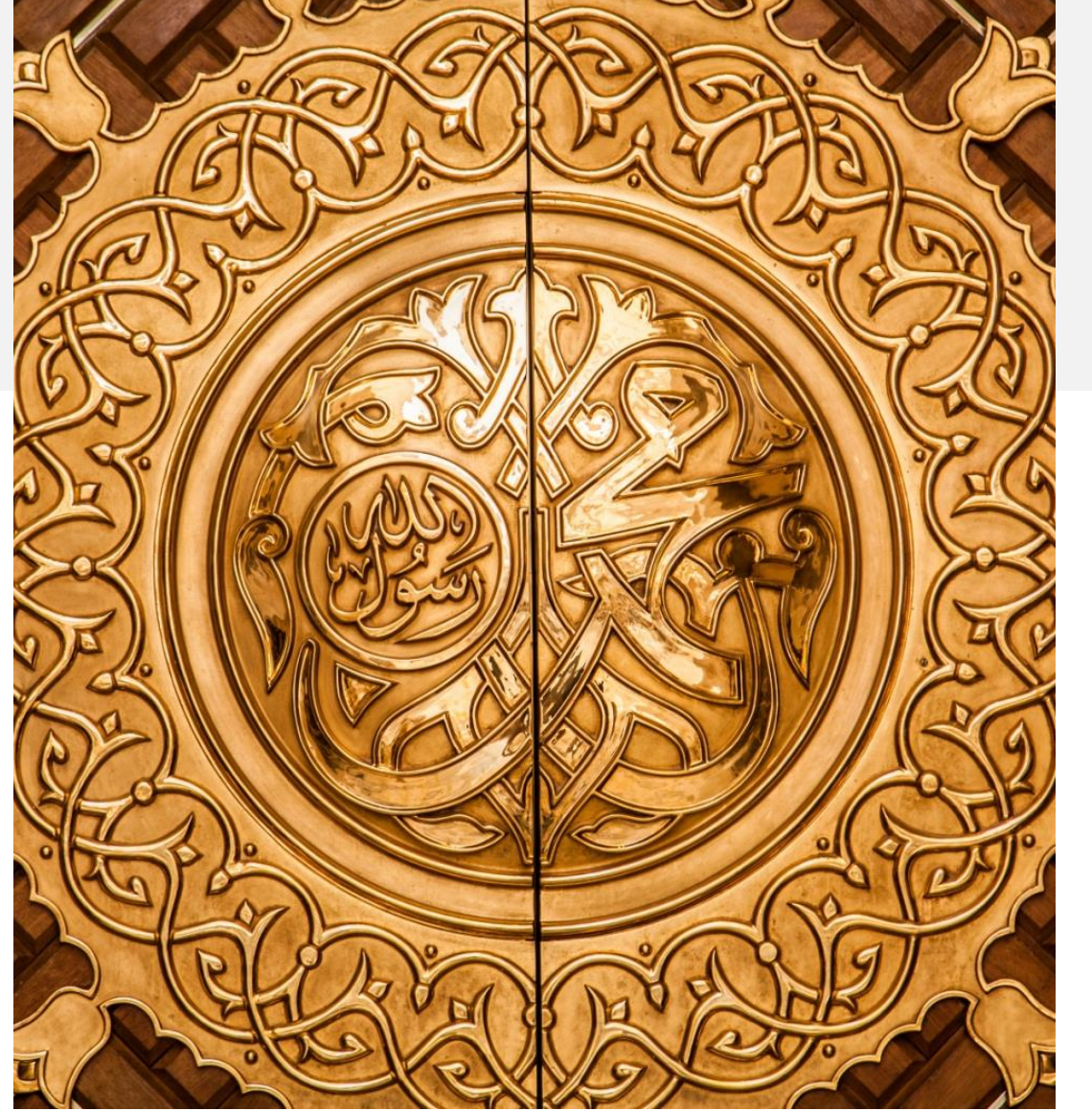


# الوقاية الثانوية: حقوق وواجبات المصاب بالممرض المنقول جنسيا

- ابتلاء من الله يستدعي التوبة والرجوع إليه.
- الحق في المشورة والعلاج.
- حق النصح والإرشاد.
- عدم امتهانه واحتقاره.
- الستر.
- تحريم نقل العدوى عمدا.
- حق معرفة الطرف الآخر في العلاقة الزوجية بالإصابة.
- ولا نغفل تطبيق الأحكام وفق ضوابطها.

# التوصيات

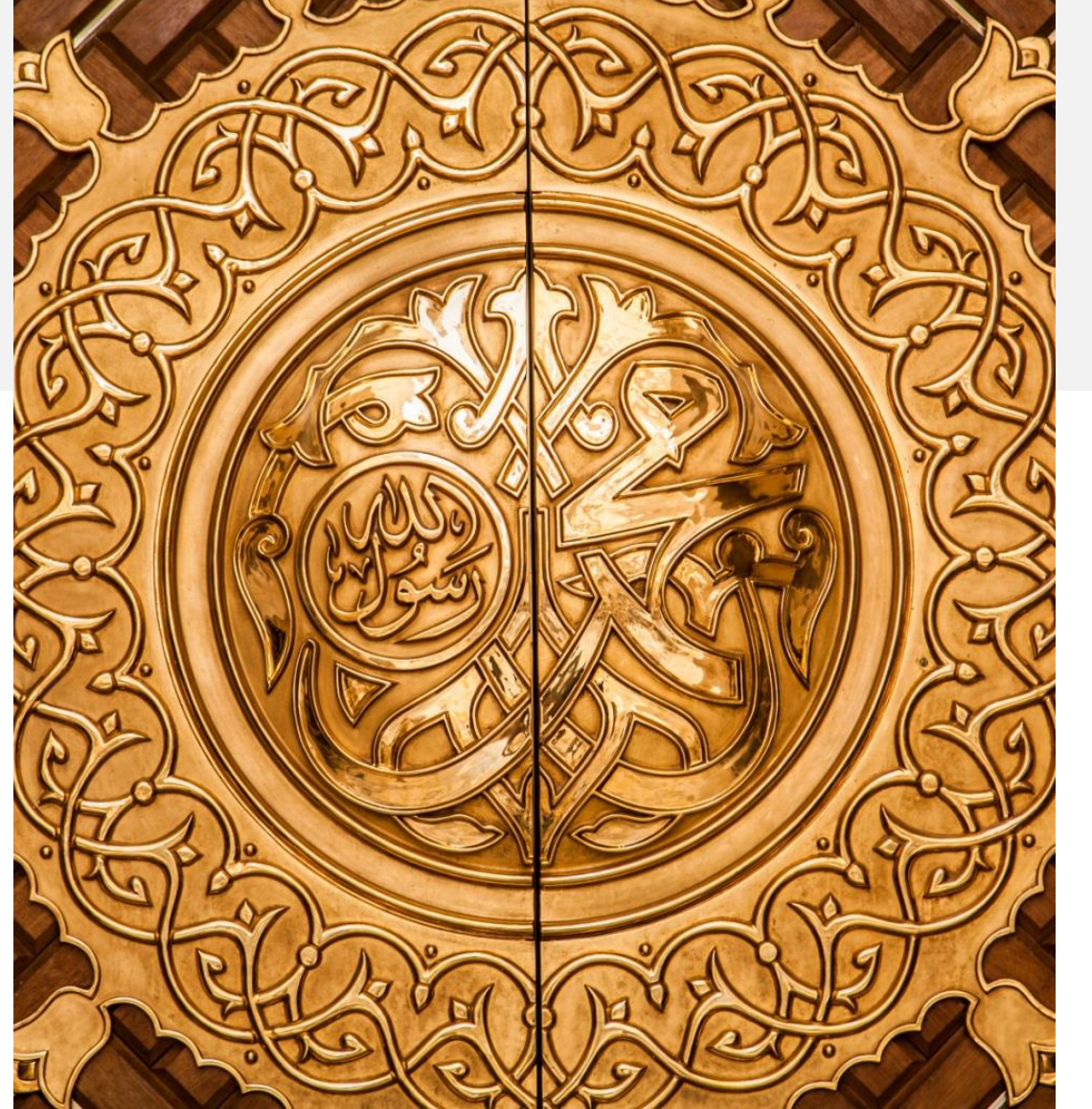
- إعادة توجيه القطاعات الصحية و التعليمية لدمج تلك المبادئ والضوابط الإسلامية في مختلف برامج التوعية وتعزيز الصحة المعنية بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا.
- إدماج مفاهيم وتعاليم تعزيز الصحة في الإسلام بما في ذلك ما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا في مقررات الكليات الصحية والدراسات العليا الصحية ذات العلاقة.
- دعوة الباحثين والمختصين في مجال العلوم الشرعية والصحية لإعداد مزيد من البحوث المتخصصة في ذلك.
- بناء القدرات والتدريب للخطباء والأئمة والدعاة، والتربويين والإعلاميين ومؤثري التواصل الاجتماعي، وصناعة قيادات منهم.





# التوصيات

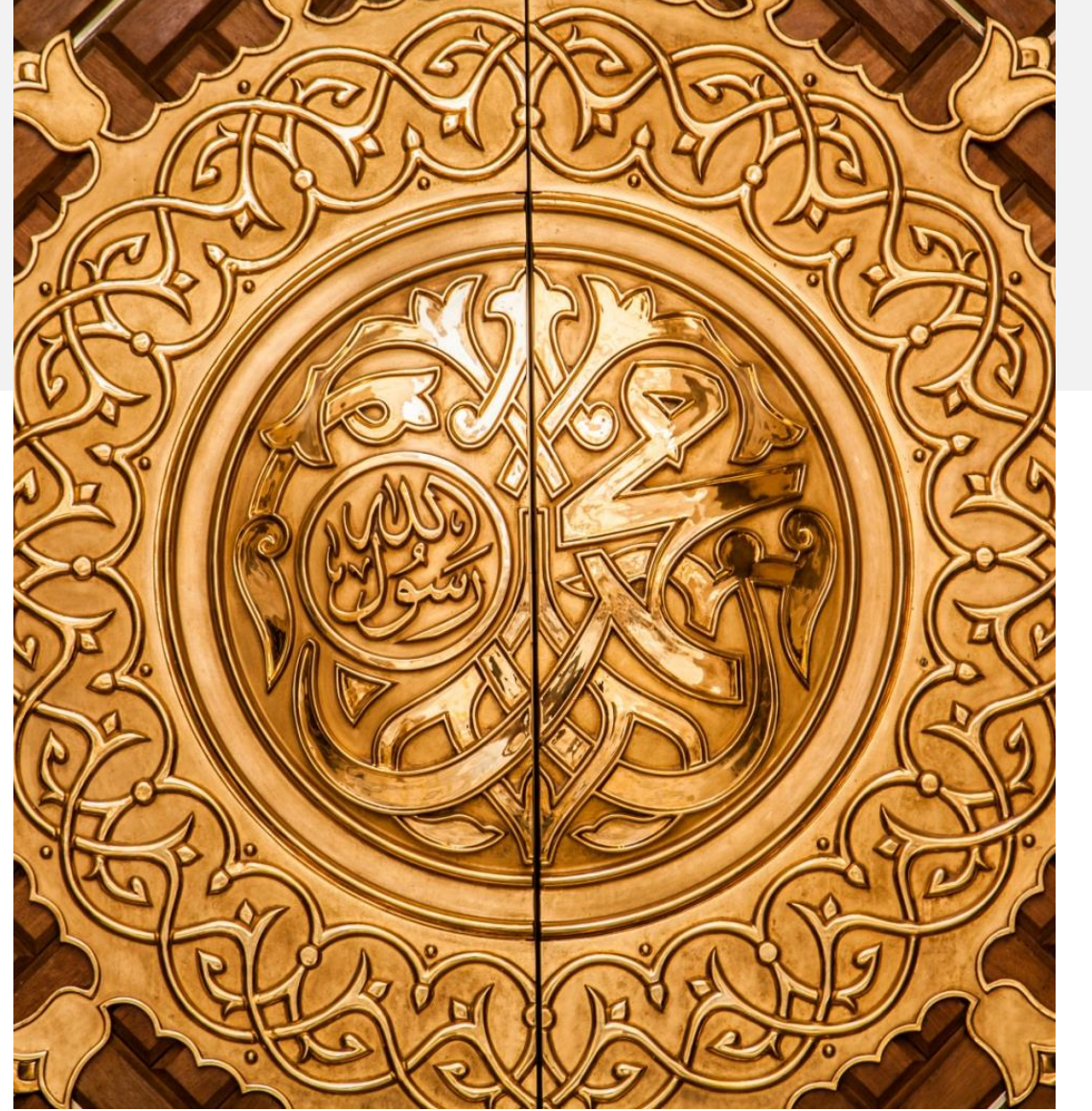
- صناعة الشراكات الفاعلة والمؤسسية فيما بين القطاعات الصحية، والتعليمية والأئمة والخطباء والدعاة، وكذلك المؤسسات الإعلامية والجمعيات الأهلية وغيرها.
- الابتكار والتجديد في الخطاب الدعوي:
  - التوازن ما بين الترغيب والترهيب
  - الاستعانة بنظريات تغيير السلوك في المجتمعات
  - برامج تلفزيونية مبتكرة
  - برامج مؤثرة عبر منصات التواصل الاجتماعي
  - الدراما القيمية والديكودراما.
  - الاستفادة من مفهوم الدراية المعلوماتية والإعلامية (Information and Media Literacy)





# التوصيات

- دعوة المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بتبني برنامجا توعويا إسلاميا مبتكرا بالشراكة مع المنظمات المعنية وحكومات الدول المعنية، يشمل ما يلي:
  - حملة إعلامية تستثمر في الإعلام الرقمي.
  - مكون المنشآت الصحية.
  - مكون الأئمة والخطباء والدعاة
  - مكون المدارس والجامعات
  - مكون المؤسسات الإعلامية
  - مكون مؤثري منصات التواصل الاجتماعي، وقادة الرأي.





”إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر“

القاضي عبدالرحمن البيساني

